Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي اليوم التالي تجيء هذه الفتاة وتصعد السلالم وتلقي بورقة من تحت الباب.. تعتذر عن الدخول.. وبعد ذلك بيوم تعود تدق الباب الأمامي فلا يفتح. فتتجه إلى سلّم الخدم وتدق باب المطبخ ثم تلقي بورقة من تحت الباب.. وتدق الباب وتبكي. ولكنه قد اعتصم بمكتبه واستند إلى عشرات الكتب واستبد به الغضب وعظم الاحتقار لها ولكل بنات جنسها.. ولنفسه إن كان هكذا يضعف أمام رغبات صبية صغيرة تهبط به من سماء الآلهة، إلى حظيرة الحيوانات الآدمية..

إنه الأستاذ العظيم عباس العقاد، إنه عظيم ولكنه بشر!

ولو رجعنا إلى كل أدباء ومفكري وشعراء مصر في هذا القرن فإننا لا نجد واحداً منهم قد اعترف بأنه أحب. أو ذكر اسمها أو هي أشاعت ذلك.. إلا الأستاذ العقّاد. فقد تكفّل أصدقاؤه وتلاميذه بذلك.. فأنا عندما كتبت «صالون العقّاد» لم أشأ أن أتعرض بوضوح لغراميات العقاد. وإنما حاولت أنْ ألفّ وأدور، احتراماً للمفكّر الإسلامي العظيم عباس العقاد.. وأنا أعرف أكثر اللاتي اعترضن طريق الأستاذ، أو ترامين عند قدميه.. ولم أشأ أن